جودة حياة الأسرة وتأثيرها علي قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدي الأطفال في سن قبل المدرسة

د. أحلام عبد العظيم مبروك
مدرس مناهج وطرق تدريس

د. منار عبد الرحمن محمد خضر
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

ملخص البحث :

تعتبر جودة الحياة من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية للفرد ، ولأن الذكاءات المتعددة تتداخل جميعاً في الحياة اليومية ويمكن تنميتها بالتعلم باستخدام طرق متنوعة تقابل احتياجات وقدرات و ذكاءات كل فرد علي حدة ، فنجاح الفرد في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة . يمكن أن يساعد تعلم وتدريب الوالدين في توجيه الطفل نحو المجالات التي تتناسب وأوجه الكفاءة والموهبة لدية ليتم تنميتها ، من خلال ذلك هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي تأثير جودة الحياة الأسرية علي قدرة الأم علي اكتشاف وتنمية والذكاءات المتعددة لأطفالها في سن مبكرة (٤ : ٦ سنوات) . وقد تكونت عينة البحث من (١٨٣ أم) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ولديهن أطفال في سن ما قبل المدرسة ، كما اشتملت عينة الدراسة التجريبية علي (٣٠ أم) ، وقد تكونت أدوات الدراسة من : " استمارة البيانات العامة و مقياسي " جودة حياة الأسرة ، اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة للأطفال " وكذلك " برنامج إرشادي لتوعية الأمهات بكيفية تحسين (جودة حياة الأسرة ، واكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدي الأطفال) " وقد استخدمت التحليلات الإحصائية : (التكرارات والنسب المئوية ، T.test ، F.test ، معامل الارتباط ألفا والتجزئة النصفية وجيتمان لتحديد ثبات المقاييس المستخدمة ، كما تم إجراء (L.S.D) للتعرف علي اتجاه دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة ، معامل الارتباط بيرسون Person ، وقد وتتلخص أهم نتائج الدراسة فيما يلي :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي جودة حياة الأسرة في بعض المحاور تبعاً للمتغيرات " مستوي تعليم الزوج والزوجة ، دخل الأسرة ، وحجم الأسرة ، ممارسة الزوج والزوجة للهوايات ، عند مستويات دلالة تراوحت بين (٠.٠٥، ٠.٠١) ، أما الفروق تبعاً لعمل الأم (عاملات / غير عاملات) لم تكن ذات دلالة إحصائية .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الأم علي اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفالها تبعاً لكل " مستوي تعليم الزوج والزوجة لصالح المستوي التعليمي العالي وممارسة كل من الزوج والزوجة للهوايات لصالح ممارسة الهوايات سواء اللغوية والمنطقية أو الرياضية والفنية و كذلك تبعاً لعمل الأم (عاملات / غير عاملات) لصالح العاملات عند مستويات دلالة تراوحت بين (٠.٠٥، ٠.٠١) ، ولكن الفروق تبعاً للمتغيرات (دخل الأسرة ، حجم الأسرة) لم تكن ذات دلالة إحصائية .

٣. وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي جودة حياة الأسرة بمحاورها وبين الذكاءات المتعددة عند مستوي دلالة (٠.٠١) .

٤. فاعلية البرنامج الإرشادي المُعد في تحسين مستوي جودة الحياة الأسرية ، وكذلك فاعليته في تحسين قدرة الأم علي اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدي أطفالها .

في ضوء النتائج كانت أهم التوصيات : " تفعيل دور المتخصصين لدعم الأسرة لتحسين جودة حياتها لما له من أثر في توفير المناخ الملائم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدي الأبناء ،إعداد استراتيجيات الذكاءات المختلفة والأنشطة والإثرائية الملائمة التي تنميها ، مع الاهتمام بالتواصل والتكاتف بين الأسرة والمدرسة لتبادل المعلومات والمهارات عن كيفية تنمية الذكاءات المتعددة لدي الأبناء .إعداد مقاييس علمية مقننة لتحديد أنواع الذكاءات المختلفة لدي الأفراد عند اختيار التخصص الأكاديمي أو المهني ، إجراء المزيد من البحوث البينية في مجالات الاقتصاد المنزلي .

جهة نشر البحث : مجلة كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة – ٢٠١١م